من داخل معتقله الإسرائيلي حسن سلامة: حكم الإعدام المصري وسام على صدري

الأربعاء 17 يونيو 2015 12:06 م

في كلمات خطها القائد حسن سلامة من داخل معتقله الإسرائيلي، معقبًا على الحكم بإعدامه في قضية "اقتحام السجون" قبل شهر، شكر مصر على "هذا الكرم؛ فقد كنتم أرحم بإعدامكم هذا من هذا العدو الذي يوم أن أصدر حكمه عليّ قبل عشرين عامًا؛ رفض إعدامي وكانت التوصية المقدمة للقضاء العسكري؛ أن أمثال هذا الشخص يجب ألا يموت".

واعتبر الأسير سلامة في رسالته المسربة من داخل سجنه، حكم الإعدام وسامَ مصر العظيمة لأسير فلسطيني في ذكرى اعتقاله العشرين تكريمًا له على هذه السنوات الطويلة، والتي ما زالت مستمرة ويستمر معها العذاب والألم والمعاناة لهذا الأسير ولأهله

وأشار إلى توصية القضاء العسكري الإسرائيلي يوم اعتقاله بعدم إعدامه، وأن أمثاله يجب أن يبقوا في السجون؛ ليموتوا كل يوم، ليعذبوا حتى يتمنوا الموت فلا يجدونه، فكان حكمهم عليه بـ48 مؤبدًا و30 عامًا

"أمضيت منها حتى الآن عشرين عامًا، حتى جاء حكمكم يا أهل مصر؛ ليرأف بحالي ويعجل موتي وموت إخواني؛ فكنتم بذلك خير سند وخير جار".

وأكد الأسير سلامة أن الموت لا "يخيفنا ولا السجن يرهبنا، والأمل بالله كبير، وثقتنا بإخواننا في كتائب القسام، الذين مرغوا أنف هذا المحتل وقتلوا وخطفوا جنوده، لَأكبَر من أحكامكم، ولا نقول إلا ما قاله رسولنا الكريم: حسبنا الله ونعم الوكيل".

وأسف بدوره، "عبدالعزيز" شقيق القائد الشهيد رائد العطار، في تعقيب له لحكم القضاء المصري، قائلاً: "القضاء المصري لا يحترم الشهداء، ولا الجرحى، ولا الأسرى، هؤلاء الأبطال الذين دافعوا وما زالوا يدافعون عن فلسطين والأمة بأسرها، بل تركوا من خلفهم أثرًا من خلال النهوض بالمقاومة، وتنجيد الآلاف في صفوفها لمقارعة الاحتلال".

وأضاف "فبدلاً من مكافأتهم من قِبَل القضاء المصري ومنحهم أوسمة شرف لما قاموا به من تاريخ حافل بالنضال وأسسوا أجيالاً عشقت المقاومة؛ تتم إهانتهم وتوجيه تُهم لا أساس لها من الصحة".

وأشار إلى أن عائلته لا تلقي بالاً لهذا القرار، وحتى لو كان القائد العطار حيًّا لما ألقى له بالاً، فسبق وأن أصدر القضاء المصري تهمًا بحقه قبل أن يُغتال بصواريخ طائرات الاحتلال الإسرائيلي، ولم يرد عليها

وطالب مصر وقضاءها بالوقوف "بجانب القضية الفلسطينية ودعمها، ويساند ويدعم ويقوي صمود أبناء شعبنا في مواجهة الاحتلال، ويُحاكم من يُحاصر ويقتل أبناء شعبنا"